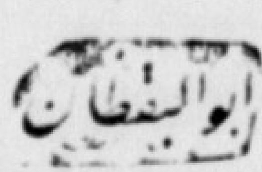
السنة الثانية عدد ٦٧ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 67

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها



ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٣٠ ذي الحجة ١٣٥٤ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٢٤ مارس ١٩٣٦

بين الهدم والبناء ! — اين تكون المنافسة الشريفة ؟ ذكرى لاغنيائنا ! حول الغاء المانيا لمعاهدة لوكارنو . . ! عيد الاضحى : الكون وربيع سنة ١٩٣٦

بين الهدم والبناء

اين تكون المنافسة الشريفة ؟

من جملة الفروق التي تميز بين الامم النزاعة الى الحياة ، والامم التي تفر الى الموت مضمار المنافسة .

فالامم التي تنزع الى الحياة لا تتنافس في الهدم والتخريب ولكن تتنافس في التشييد والبناء ، والامم التي تنشد الموت لنفسها ، وتبحث عن حتفها بظلفها — هي بعكس ذلك انما تتنافس في الهدم والتخريب والعيث والفساد .

فالاولى تبذل ما لها من قوة ونفوذ ومال لمنافسة غيرها في اشادة المدارس والمصانع وتحسين طرق الفلاحة واساليب التجارة ، وتوفر ثروتها من فطاحل العلماء وعظماء الرجال بما تهيء امامهم من وسائل التشجيع والتنشيط لاستثمار مواهبهم واستخراج كنوزهم . وعلى هذا المنوال يسير ابناؤها بين بعضهم بعضا فيتنافسون في كل ما يعلي من شان امتهم وبلادهم لدى الامم والبلاد ، ويتسابقون في ميادين العلم والزراعة والصناعة والتجارة والاختراع والابتكار ، كل يجهد قواه الى اختراع وابتكار الاحسن من الموجود ، وهكذا يرتقون سلم المعالي الى ان يبلغوا قمة المجد والكمال .

ان نبغ فيهم نابغة في فن من الفنون اقاموا له الولائم والحفلات ، وان عاش غمروه بالجوائز والصلات ، وان مات عقدوا له المآتم وخلدوا اسمه في سجل العظماء واحيوا له الذكريات .

وهو في كل ذلك لا يحس من منافسيه الا كل غبطة وبهجة وسرور ، لانهم لايرونه الا مرقاة لصعودهم وتسنمهم ذرى الشرف والمجد ، ولولاهم لتقاعس على المسابقة في ميادين السمو والسؤدد وبقي في مؤخرة قوافل الحياة منبوذا بالعراء .

واما الثانية فانها عوض ان تبذل ما لها من قوة ونفوذ ومال كالاولى في البناء والتشييد تعمد الى تلك المقدرات فتبذلها في هدم ما قد شاده بعض ابنائها المصلحين من المؤسسات وتخريب ما بناه بعض العاملين من حصون الحياة .

وعلى هذا المنوال يسير ابناء هذه الامة المنكودة الحظ فيتسابقون الى العيث والفساد ، ويتفاخرون كالابالسة بالهدم والتخريب . اذا وجدوا امامهم معهدا علميا قائم الاساس مشيد الاركان حاولوا نسفه بمفرقعات الاغراض . واذا صادفوا لديهم مدرسة بذل اولو الفضل والكرم مهجهم في تاييدها — اختلقوا لها الاراجيف وسعوا لها بكل نقيصة ، ولا ينعم لهم بال حتى يروها موصدة الابواب وابناؤ يذرعون الطرقات .

واذا اتيحت لهم مطبعة اومكتبة لنشر مجدهم وفخارهم وقد بذل فيها ماء الحياة الصقوا بها كل عار وشنار ، ولا يهنأ لهم عيش الا اذا راوها خاوية على عروشها .

واذا منحوا جريدة هادية مرشدة هي صدى اصواتهم ومنبر خطبائهم وادبائهم وشعرائهم ومرآة احساسهم وشعورهم بين الامم سعوا بكل ما اوتوا من حول وطول لاقفالها ، ولا يهنأ لهم بال الا اذا قرأوا اعلان تعطيلها .

واذا هبت ريح الربح نحو تاجر من اخوانهم نصبوا له المكائد وشوهوا اسمه ولوثوا سمعته ووضعوا في طريقه كل عرقلة وكل احبولة حتى يسقطوه وعند ما يشاهدون بيع املاكه ومتاجره يصفقون ويطبلون ويزمرون .

واذا نبه فيهم فاضل وحركته غيرته على دينه وامته وبلاده فتحمل شطرا من مسؤوليتها في جلب النفع لها ودفع الضرر عنها سلكوا معه سبيل [illegible] مردة الشياطين والابالسة من جميع ما تسلكه [illegible] الاراجيف ، تارة باسم الاختلافات والافتراءات و[illegible] الدين ، وتارة باسم السياسة ، حينا الى [illegible] السفهاء من العامة واحيانا الى ارباب النفوذ ، ولا يطيب [illegible] لهم منام الا اذا رأوه منبوذا بالعراء ! وهكذا ديدنهم ودابهم في كل خير وفي كل اصلاح ومع كل مصلح بار قديما او حديثا .

هذا كله في الوقت الذي يرون فيه الجهل مخيما والفساد مستفحلا والاخلاق متدهورة ووباء الفجور فاشيا ، والفقر مدقعا ، والزراعة ميتة ، والصناعة بائرة والتجارة كاسدة ، والازمة خانقة ، وسائر مشاكل الحياة معقدة .

هذا كله في الوقت الذي يسمعون فيه بين آونة واخرى عن الامم المجاورة الناهضة ان مدرسة شيدت هناك ، وان جمعية اسست هنالك وان ناديا فتح بالبلد الفلاني ، وان شركة انشئت في القرية الفلانية وان مشروعا خيريا شيدت اركانه في المدينة الفلانية وهكذا .

* * *

يا هؤلاء المرضى بحمى المنافسة ! تعالوا ندلكم الى المنافسة الشريفة ومجالاتها الفسيحة ان كنتم حقا — ترمون النفع لدينكم وامتكم وبلادكم كما تزعمون !

ان حرمتم التوفيق ولم تعملوا ايديكم في ايدي اخوانكم العاملين المخلصين تعاونا وتكافلا ، وان عجبتكم كثرتكم وعزتكم مالا ونفرا ، وان خانكم حظكم — لاسباب نجهلها — ان يكون لكم وانتم اهل مال ونفر مظهر بين اصحاب العظائم وجلائل الاعمال يبرهن عن وجودكم الحقيقي ، وان انتم ابيتم الا المفاخرة والمباهاة عن حق او باطل فلا تلتمسوا ذلك ولا تنقبوا عليه بمعاول الهدم والتخريب ، فلا يدل ذلك الا عن عجزكم وفلاسكم وبحثكم عن حتفكم بظلفكم .

فان هم شقوا الطريق الى تونس — مثلا — فلا تقطعوا عنهم الطريق فان ذلك لا يشرفكم ولا يفيد امتكم شيئا ، بل زيدوا عليهم تحسينا وشقوا طريقكم الى باريس او سوريا او مصر مثلا !

وان هم انشئوا جريدة اسبوعية مثلا فلا تسعوا لاغلاقها وخنق انفاسها فان في ذلك قطعا لالسنتكم وخنقا لانفاسكم بل نافسوهم بجريدة اخرى يومية مثلا !

وان هم اسسوا مطبعة مثلا ، فلا تكيدوا لها ولا تعرقلوا سيرها الى الامام فما هي الا مفخرتكم وحصنكم الحصين بل شيدوا اخرى ارقى منها تدار كلها بالآلات الميكانيكية تضاهي المطابع الراقية الكبرى مثل مطبعة لاديبيش الجيريان او نحوها .

وان هم شيدوا مدرسة علمية حسبما سمحت لهم به ظروف الزمان والمكان فلا تؤذوها وتسعوا في اغلاقها فان ذلك معناه فتح ابواب المعاهر والحانات والسجون لاولادكم ! بل اجمعوا امركم وقواكم لتشييد كلية او جامعة من اعلى طراز تاوي ابناءكم المتخرجين من المدارس الابتدائية او الثانوية . وان هم تقدموا امامكم ورفعوا راية الاصلاح مندفعين بعوامل الغيرة والحمية والوطنية فلا تخذلوهم او تقعدوا لهم بكل صراط فان سقطتهم — لا قدر الله — سقطتكم وخذلان لكم ! بل ابتكروا طرقا في الاصلاح اخصر واقوم واجزل فائدة ، او انحوا في الاصلاح وجهة اخرى فله مواضيع كثيرة ووجهات عديدة .

وان ساعدت الايام بعض اخوانكم فهبت نسمات الحظوظ وجهته وذرت عليه الارباح الوفيرة فلا تعمدوا الى اسمه فتشوهوه او الى سمعته فتلوثوها فما ذلك الا تنقيص من قيمتكم وحط من قدركم واقلال من هيبتكم ، بل ادرسوا اساليب حركته وامعنوا النظر من اين واتاه الحظ ، ثم نافسوه ان شئتم من هذه الناحية بزيادة تحسينات حركتكم عنه ومجانبة الاخطار التي قد اغفلها ، كما فعل بعض الحذاق فعاد عليهم ذلك بالارباح الوفيرة والعز المكين .

وهكذا يقضي عليكم قانون المنافسة ان كنتم تنشدون حقا مكانة عالية ومنزلة رفيعة ونفعا لكم ولامتكم جزيلا .

والا فاقبعوا في كسر بيوتكم وكفوا السنتكم عن اللغط وانفسكم عن الاذاية ، واصبروا لا كل القوت الى الموت .

فللميادين ابطال لها خلقوا
وللدواوين كتاب وحساب

ذكرى لاغنيائنا . . .

(وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) قرآن كريم

ايها الاغنياء :

ان آهاتي تزداد وتكثر — حتى يخيل الي ان نياط فؤادي انقطع معها — كلما نظرت الى حالتكم المظلمة التي تتخبطون فيها تخبط الاعشى اذ تكنزون الذهب والفضة — بعد ما واصلتم ليلكم بنهاركم في سبيل الحصول عليها — ضنا بصرفها في سبيل المصالح النافعة التي تعود عليكم وعلى الامة والدين بالنفع الجزيل والتي من شانها ان تخفف شيئا ما من بلوى هذا الشعب المسكين الذي اصابه ما اصابه وانتم على لذاتكم وشهواتكم عاكفون والتي من شانها ان تصلح ما افسدته من الاسلام يد الطغاة وتزيل ما اتصف به من بدع ومنكرات هو منها براء . والتي من فوائدها ان تنفس الخناق عن هاته الامة التي كانت خير امة اخرجت للناس وتنسيها ما اذاقته لها يد الظلم والاستبداد من طعم الحنظل ومرارة العلقم

اراكم قد انحرفتم عن السبيل المستقيم واتخذتم سبيلا غير سبيل المؤمنين الذين يستحقون اطلاق هذا اللفظ عليهم بما يتضمنه من معان سامية ومبادئ مقدسة . نعم سيرد علي — بلسان حالكم المعبر عن حقائقكم — انكم كرماء تكرمون الضيف وتعزون الغريب و . . . و . . . هذه امور اعترف لكم بها ولكنني لا آبه بها لانها امور شخصية تعود عليكم لا على المجتمع

لا اكذب الله ان حالتكم تلك اقضت مضجعي وكدرت صفو عيشي وحلو ايامي حتى رحت اسبل عليكم دموعا حارة شاء لها القدر ان تذرف وزفرات قدر لها ان تصعد . لهذا بادرت لان ارسل اليكم هاته الكلمة التي رائدها الاصلاح وقائدها الاخلاص بعد ما زودتها بالاتكال على الله والاستعانة به عسى ان يحقق آمالي فيكم فتمدوا ايديكم الى ايدينا فنعمل عملا واحدا ظهرا لظهر فما نجت الامم ولا سادت الا بالتضحية والتعاون .

ايها الاغنياء :

بالامس مات ذلك الرجل المثري الذي هو اغناكم على الاطلاق من دون منازع ولا شاك مات وخلف لمن بعده تلك الثروة الطائلة والاموال الباهرة يتمتع بها ويستلذ بثمرها وذهب الى جوار ربه غير ماسوف عليه فما بكته اوطان ولا ناحت عليه امم فلقد انقطع ذكره بموته فلم يبق له اثر ولا صيت فكان لم يكن بالامس . وقفنا حول قبره فلم نشعر بما نشعر به حينما نقف حول قبور العظماء الذين تفقد بفقدانهم الاوطان وتتألم لالمهم الانسانية جمعاء فلم نجد هنالك شاعرا يندبه ولا كاتبا يذكر مآثره ونضائله . لم ياعجبا لم يقع له هذا ؟ وهو كبش

الى حد بعيد ولا غرابة اذا رأينا العلم يقطع تلك المراحل الشاسعة في مدة قليلة والملوك كانوا على جانب وافر من الثقافات في ذلك العهد وهم قد خاضوا خضم العلوم جميعها بل كانوا من فرسانها الذين حازوا قصبات السبق في ميادين العلوم — كما يظهر لك بعد ما وصل اليه الائمة الرستميون من العلم والفضل — اضف الى ذلك تلك المساعدات المادية والمنشطات التى منهم لمن اسدى للعلم خدمة جليلة تعود على الانسانية بالخير العميم .

بيان حقيقة

وهنا يجب ان نأتي بحقيقة لا بد من التعرض لها — والحديث ذو شجون — قد كانت السبب فيما وصلت اليه المدنية في الاسلام من النمو والازدهار وهي عناية الملوك والامراء ومن في حكمهم ممن لهم الهيمنة والاستيلاء على زمام الحكم في ترقية ممالكهم ماديا وادبيا بعد تثبيت دعائمها واصولها والسعي بها نحو الطرق الجلى والحضارات الواسعة وبالجملة تاييد كل العلوم التى تبعث الامم من مرقدها وتحفزها الى النهوض والوثوب . ولا اخالك ايها القاري تجهل مقدار تاثير الرعاة الذين تربعوا على مقاعد الملك والسيادة في تكييف الشعب على اى كيفية شاءوا واستمالة وجهاته انى ارادوا حسب ميولهم واهوائهم واغراضهم ومسا اتعس امة قد القت مقاليد امورها بيد حاكم لا يقدر مصالح امته حق قدرها ولا يعرف للعلم قيمة ولا يقيم له وزنا فهو لا يزال يسير بها نحو الهلاك من واد مقوماتها وتقاليدها وآدابها حتى يقضي على شعورها واحساسها وعلى تراثها الموروث من آبائها فيجعلها طعمة للاجنبي وجبروته ولقمة سائغة للآكلين فما اشبهه بشخص جاهل قد تولى تسيير سفينة في بحر متلاطم الامواج فلا زالت تتقاذفها العواصف والارياح حتى يكون نصيبها العطب فالتلاشي والاضمحلال

قلب صفحات التواريخ او انظر الى الحالة الراهنة تجد هاته الحقيقة جلية لا غبار عليها وان الرعاة هم مقياس يعرف به مقدار تقدم الامم وارتقاء الحركة العلمية فيها او تدهورها الى الحضيض والنقصان فهم ان راعوا عهد الله اياهم وقدروا المسؤولية الملقاة على عواتقهم واحسنوا ادارة شؤونهم بصدق وامانة ونزاهة وكانوا على جانب من الاستقامة والسير في المنهج السوى حتى يكونوا مثلا عليا ، لمن تحت نفوذهم ونظرهم وسعوا نحو تطهير شعوبهم من الجراثيم الفتاكة وما يؤديها الى الانحطاط والانحلال الاجتماعي — كان الخير عظيما وعز الامة محققا ثابتا حيث يمتد رواق الحضارة والعمران على البلاد فتاخذ الامة تتدرج في مدارج الرقي والكمال وتتسنم ذرى المجد والشرف الى ان تصبح سيدة الامم ينظر اليها بعين التبجيل والاحترام

واذا علمت ذلك تعلم الخطر الوبيل الذى ينجر للامة من اولئك الذين لا يراعون في الامة الا ولا ذمة فكان عملهم محصورا في حدود المنفعة فارتطموا في حمأة المادة لا يلوون عن غوايتهم والاسترسال مع اهوائهم فراحت الامة ضحية جهلهم وعدائهم للحركات الاصلاحية ومقاومتها بالنفس والنفيس والوشاية بها لدى السلطات المحلية باختلاق الاراجيف والاكاذيب زورا وعدوانا وما انفكوا يواصلون عملهم في قتل كل حركة ترمي الى اعزاز الامة ماديا وادبيا غير ناظرين الا لمنفعتهم الخاصة التى يبتغونها من ارتقاء تلك المناصب والويلات والمصائب تنتاب الامة في اطوار حياتها وتعانى من الفقر المدقع والجهل باسباب الرقي والحياة والانحطاط الاخلاقي الذي تتدهور اليه مـا الله به عليم حتى يقضوا على البقية الباقية لها من عز وكرامة

يتبع (نوح)

الكون وربيع سنة ١٩٣٦

عنوان قصيدة فيحاء للاديب الالمعى ذي الاحساس اللطيف والشعور الرقيق والروح الخفيفة الشاب الظريف صاحب الامضاء قال ولله دره :

في مقام الجلال اخطر وحدى ... لي مقام الجلال في كل عهد
بسم الكون اذ رأى بهجة الدنـ ... ـيا بجنبي وصفوها طي بردى
ايها الكون طاطئ الراس اعظا ... ما وقم لي قيام ند لند
واسقني من سلافة البشر كأسا ... في صفاء وعذب صدق وود
فانا سيد الفصول اقم لي ... مهرجانا يعز في الدهر بعدى
ان هذى النجوم والشهب جردى ... والهلال المنيف حامل بندى
اين روح السلطان في جرد بلقيـ ... ـس كما في بندى جليا وجردى
ظهرت آية الجمال بايسا ... مي تلين الطباع من كل وغد
فيطير الانسان من خفة الرو ... ح الى حيث شاء من غير قصد
ويهم الفرار من عالم الدنـ ... ـيا الى ارق عالم غير نكد
انظم الحسن في الطبيعة اشعا ... را بنسج يفوق نسج ابن برد
البس الارض من بديع طرازى ... حللا بين ياسمين وورد
في حلولي يفتر ثغر الاقاحي ... وتميد الغصون في حسن قد
وتغني الطيور اشجى غناء ... بيديع اللغى على كل نجد
فسماى مصقولة تملأ العيـ ... ـن جمالا وبهجة كالفرند
وظلالي انس ومائى سلاف ... ونسيمي اريج مسك وند
وغمامي يصوغ في فاتح الزهـ ... ـر عقودا تزري بابدع عقد
فزمانى يختال عجبا وتيها ... كعروس تختال في وشي برد
كل ما يبهر العقول من الحسـ ... ـن وما يبهج النواظر عندى
ادرك الناس حسن صنعي فهم ... فاحتفوا بي وضاعف الروض حمدى
فهم يهتفون شوقا بذكرى ... ما رموا يوما مكرماتي بجحد
ويسرون ان حللت بقربي ... ويسؤون ان رحلت ببعدى
لم يروا في الجمال والصفو والبهـ ... ـجة والازدهاء عهدا كعهدى
تلك آيي بها اتيه على الاقـ ... ـران والمعجزين عند التحدى

* * * *

ايهذا الربيع مهلا رويدا ... لا تطاول في العجب فالعجب يردى
احسبت المقدار عزلا فهل لم ... يرغم العجب انف عمرو بن هند
اعفني انني سئمت احاديـ ... ـثك فالفخر وصمة ليس يجدى
وتنح عني بعيدا فقد ضلـ ... ـت لبي وبدد الهزل رشدى
لست ارضى لك الحلول بنزلي ... بتماديك في شراسة وغد
اتباهيني بالاباطيل حتى ... تسع الرحب بين هزل وجد
او تلهو والدهر أوغل في الظلـ ... ـم وفي الجور لم يقف عند حد
حبذا الآي فيك لو كان للدهـ ... ـر ذمام ان لا يكيد لعبد
لا تقل انني هممت ببغض ... لك او انثني عليك بوجد
لك عندى العهود تسفر عن صد ... ق وود على المدى اى ود
فتعهد تلك العهود بـ[illegible] ... خسة المرء ان يخيس بعهد
لو علمت الذى اهم به اليـو ... م لانصفتني واعظمت ردى
فزماني امسى عدوا ألدا ... يا لربى من العدو الالد
فيه تعطى اللئام اقصى مناها ... وتصد الكرام عن كل قصد
لم يقم مصلح بزلزال اركا ... ن فساد الا يراع بصد
فالغيور الابي في كل عصر ... هدف يرمي ماله من محد
استعدت به اوروبا رجوما ... بلغت فيها غاية المستعد
سددت للفناء مخترعات ... بذلت في تسديدها كل جهد
مدنيات تلبس الحق بطلا ... وحضارات كالصداقة تعدى
وسلام يطوى شقاء كما يطـ ... ـوى ابتسام على شرارات مرد
وحروب تهدد الكون اصبا ... حا واساء مالها من مرد
واساطيل تقتفيها اباطيـ ... ـل وجند معززات بجند
لا لشيء الا ردى لضعيف ... ارهقته الاطماع من غير حقد
كدرت صفوه وسامته آلا ... ما فامسى حليف هم وسهد
اصبح العالمون اجمع في حر ... ب واهوال بين جزر ومد
وغدا البغي والتخاذل والجو ... ر من العاملين فيها بجد
لا يروع الانسان غير ازيز ... ودوي وهول برق ورعد
في سهول فيها المدافع ترغو ... وسيوف تستل من كل غمد
ودماء تراق بغيا بلا جر ... م نزولا على رضا المستبد
فالثرى والسماء والماء عون ... لزماني وشوكة اللاشد
فكأن الانسان امسى على الانـ ... ـسان شؤما ينال منه بعمد
سر فلا مرحبا بك اليوم لا تلـ ... ـو على شيء من مجد وكد
لا وقيت العثار الا اذا كنـ ... ـت على الكائنات طالع سعد
تضرب الحادثات بعضا الى بعـ ... ـض وتقضي على سيوف التعدي
وتبيد الشقاق والبدع الخر ... قاء حتى تهدها اى هد
وتعم السلام بين بنى الاسـ ... ـلام كي ينصروا على كل ضد
فاذا انت اليوم انجزت وعدى ... كنت والله اكرم الناس عندى

حمو بن محمد

نظرة اجمالية

في مسالة الصوم والفطر بالتيلفون

وردتنا من المفكر الفاضل صاحب الامضاء رسالة لها قيمتها ومغزاها نقدمها لقراء « الامة » الكرام كما هى ؛ شاكرين همة كاتبها المحترم ونصها بعد الديباجة :

اما بعد نرجوكم نشر ما يأتى ولكم الفضل خدمة للصالح العام

ذلك انه منذ شهرين تقريبا ونحن نطالع بامعان ما كتبه الكتاب المتجاذبون لطرف مسالة الصوم والفطر بالتيلفون الامر الذى لا شك وان جل الامة قد اطلع عليه وادلى فيه كل برايه مصيبا كان او مخطئا والقى فيه دلوه رابحا كان او خاسرا ومع ان المسألة هى من الفروع يمكن التفاهم فيها في جو هادىء . بسكينة ووقار كبقية المسائل الفرعية

هذا واني اقول وبالله التوفيق : انه يجب على الكتاب في ذلك ان لا يخرجوا عن دائرة المسألة فكل يدلى بدليله فيها لا غير . وبذلك يكون التقارب ويتسنى الوفاق التام ان شاء الله . ويزول الشقاق وعلى فرض ان الشقاق في المسالة لا يزول تماما فالامة بالطبع تميل الى ارجح دليل فتكون المسألة قد انتهت من نفسها . واما ان بقيت المسالة على ما هى فهي اذا حزبية لا فقهية . فليس ذلك يحسن على كل احد خصوصا ذوي المناصب العالية اذ لا تحمد عاقبتها ؛ وهذا مما يفهم بداهة ولا نطيل الكلام في ذلك ؛ ثم انى اعيذ العامة بالله من التداخل في مسألة لا عدة لهم على اقتحام غمارها فكل امر تناوله غير اهله لا يزداد عن الحقيقة الا بعدا هاته كلمتي اوجهها لكم ايها العلماء ؛ ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله .

من متطفل على موائد العلماء

في بني يزقن — زكرياء زكري بن سعيد

عيد الاضحى

ها هي ذى آخر نجمة تنساب في حجرها ، وها هي اعلام الدجى السوداء مهزومة امام كائنات النور المنتصرة ، وها هو ضياء فجر العيد ينير سماء الكون بلالائه فيذهب قتامه .

استيقظ العالم من سبته يمسح عن جفنيه غبار الكرى حيث يتأهب لاستقبال العيد ، وماوراءه من هناء او عناء ؛ وحزن او سرور .

تلقته بالترحيب وجوه يجرى في ادمتها ماء الفرح بمرآه ؛ واخرى بالتعاسة والنكد يتغلغل في صدرها حزن عميق ، قلوب مفعمة بالمسرة والهناء ؛ وقلوب ملؤها البؤسى والشقاء ، عيون باسمة ، وعيون دامعة ، ضوضاء وجلبة ما بين ثغاء الشاة ، وصياح الديكة واصوات تشوبها نبرات السرور ، وزفرات تصعد من افئدة كلمى .

تجلى وجه العيد فتهللت لمرآه ارباب النعمة والثراء والاثاث والقصور الذين هيئوا له افضل ما لديهم من مأكول ومشروب . وفرش واثاث وحلى وثياب استعدادا للحفلات والافراح التى يقيمونها فيه ، واكتأب له اولئك البؤساء المملقون ذوو الاكواخ الحقيرة والحظ العثور من لا يجدون ثاغية ولا ثوبا جديدا .

اشرقت شمس العيد ومدد املاكها الذهبية على صفحة الوجود فكانت نورا تستضيء به قلوب الاغنياء : وشررا من اللهيب يتقد بين جوانح الفقراء ولكن تلك الانوار ما فتئت ان تلاشت بين غضون سحابة عظيمة ، تلك السحابة التي تكاثفت من تاوهات صدور اولئك البؤساء . فاقتم جبين الجو بعد الانارة ، وانشأ يستعبر كلما لديه من الدموع والعبرات . اشفاقا ورحمة باولئك المساكين الضعفاء

ما اجملك من عيد وما ابهجك ! وما اسعدك وما اشقاك ! فكم بهجت من افراد ، وكم ترحت آخرين .

مضى وقت الضحى واحتشدت شوارع البلد بالغادين والرائحين . ما بين رافل في اثواب الديباج ومتبختر في حلل الحرير ؛ وزياف يسحب اذيال التيه والفخار . وفقير ينتعل الحفاء ويلبس اسمالا تشف عن جسمه النحيل ، لا تقيه عادية البرد ؛ ولا مطرات الوابل يخطو من حيث تراه يلتفت يمنة ويسرة الى من يحاذيه ويجانبه ، ووجهه يترفض عرقا حياء وخجلا من كل ذاهب وآئب . حتى ليخال ان جميع الناس عيون تستخف به وتزدريه وبود لو ابتلعته الارض في جوفها خيرا له من ان يبقى على سطحها المملوء بالاشرار والاكدار .

لم يزل ذلك المنظر المحزن ماثلا تجاه بصرى حتى الساعة . منظر ذينك الطفلين الصغيرين الذين عثرت عليهما عند خروجي من مسكني في الساعة العاشرة من ليلة العيد . وماء السحاب اذ ذاك ينزل بشدة . وجدتهما باحد شوارع البلد نائمين تحت حائط على حصير من الاحصرة المطروحة بعد الابلاء ! وقد جعلا نصفه وطاءهما واغتطيا بالنصف الآخر ، يضم كل منهما ركبتيه الى صدره من شدة البرد القارص الذي الم به ، اي هما في حالة تذيب القلوب المتحجرة وتستدرف العيون الجامدة :

ما اقسى قلب الانسان ! ومـا اصبره ازاء تلك المناظر الاسيفة ! ألم يعثر بهما رائح او غاد فيرحمهما او يسمع شكوى انينهما فيشكيهما ؟ كلا ! بل مر بهما كثير من الناس . ولكن الرحماء في الدنيا قليل ! ومن يستطيع ان يقف امامهما لحظة من الزمن فيمنحهما عطفه واحسانه ؟ دون ان يفر من زوابع الامطار المتساقطة لينام على فرشه الوثير في راحة واطمئنان ولا يعنيه بعد ذلك اتساقطت الامطار ام السماء نفسها على الارض .

لا اقول انى اذهب كل احزانهما وما يجدانه من الالم الممض لانني بائس مثلهما ، ولكنني فعلت معهما ما استطعت فشكرا لي عملي . ثم خطوت الى منزلي وبين جنبي لوعة لا تنطفيء وحزن شديد من اثر منظرهما المؤلم الذى لا انساه مدى الدهر

هكذا مر يوم العيد كما مرت قبله ايام وسنون ولا ادرى ما يكتمه الغد في صدره لاولئك الاشقياء . أيسعد حظهم كاخوانهم او يزيدهم اشقاء فوق شقاء ؟ فهنيئا ايها الاغنياء ! وعزاء ايها البؤساء !

فاس — ابو العلاء

حول الغاء المانيا لمعاهدة لوكارنو

جمعية الامـــــــم بلندره

بسماع من م ايدن وزير خارجية انكلتيرا وقع استدعاء مجلس جمعية الامم هذه المرة للندرة ليدرس الحالة الراهنة درسا مدققا من جميع نواحيها.

وقد يستغرب القارىء لماذا كان انعقاد مجلس جمعية الامم هذه المرة بلندرة ؟ ذلك ان انكلتيرا اصبحت اليوم صاحبة الموقف ، وان بيدها دفة السياسة العالمية ، وانعقاد المجلس بعاصمة لندرة من شانه تسهيل سير المفاوضة على م ايدن الذى تقضي عليه الحالة الخطيرة الدقيقة مراجعة حكومته بين آونة واخرى .

ف ١٢ مارس انعقدت لجنة جمعية الامم بلندرة متركبة من ممثلي الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو تمهيدا لاجتماع المجلس .

وفى يوم ١٤ مارس على الساعة الحادية عشر قبل الزوال انعقد مجلس جمعية الامم بلندرة للمفاوضة في القضية .

وقد كانت المسألة الوحيدة التى كانت محل النظر في الاجتماع هى هذه :

« ان دولة عظمى هى نظرا لنفس هذه القوة تتحمل باعظم قسط من المسؤليات الاروبية — هل لها الحق ام لا في اعتبار المعاهدات والمواثيق والالتزامات التي تحملت بها عن طيب نفس كالخرق البالية التى تلقى في المزابل ؟ وهل لهذه الدولة الحق ام لا ف تضحية الاتفاقات التى يرتكز عليها جانب مهم من النظام والضمان في القارة الاروبية على مذبح النفوذ الداخلي والارهاب الخارجي ؟

هذه هي النقط الاساسية لمفاوضات جمعية الامم بلندرة ، ولقد كان موقف انكلتيرا ازاء الحالة دقيقا جدا ومخطرا . لانه لا يخلو الحال اما ان تناصر المبادى من وجوب احترام المعاهدات فتؤيد جانب فرنسا وبلجيكا وتشدد الخناق على المانيا وربما انجر هذا الى اشعال حرب ضروس في العالم لا يعلم نتائجها الوخيمة الا الله . واما ان تسالم المانيا وتجر معها حبل المفاوضات الى ان يهدأ روع فرنسا ومن معها ، وهي هي بالامس وقفت مع ايطاليا في شان حربها للحبشة موقفا صارما يتناقض مع موقفها اليوم ازاء المانيا .

استدعاء المانيا الى جمعية الامم

ترجيحا لجانب المفاوضة مع المانيا الح م ايدن على حكومة المانيا ان ترسل من ينوبها لدى جمعية الامم بلندرة .

وقد اجاب المستشار هيتلير فى ١٥ الجارى عن هذا الاستدعاء بالايجاب ، ولكنه اشترط لذلك شرطين :

اولهما : ان تتمتع المانيا بالتساوى في جميع الحقوق كبقية الدول الممثلة في الجمعية .

وثانيهما : ان تقبل مقترحات هيتلير برمتها صبرة واحدة .

في يوم ١٦ مارس

انعقد مجلس جمعية الامم في يوم ١٦ مارس الجارى بلندرة وخصص جلسته لدراسة الجواب الالماني عن الاستدعاء .

حقا لقد اثار هذا الجواب الصارم ضجة كبرى فى الدوائر السياسية بلندرة للخيبة التى صدمتهم منه وقد اجاب م فلاندان وزير خارجية فرنسا عنه باشد صرامة قائلا :

« لا يسعني ابدا قبول المناقشة في شان انتهاك حكومة الريخ لمعاهدة لوكارنو والدخول في ادنى مفاوضة فى شان معروضاتها التى قدمتها ف ٧ مارس ذلك لانى انما انيت الى هنا لاسجل على المانية نكثها لعهودها لا لافتح مذاكرات معها ، واذا لم احظ بمرغوبى فاني افضل الرجوع الى باريس واذا اقتضى الحال فان فرنسا تنسحب من جمعية الامم .

اما مجلس جمعية الامم فقد ارسل الى المانيا البلاغ التالى بواسطة كاتبها العام قائلا :

« انشرف بان ابلغ الى سعادتكم جواب المجلس عن برقيتكم المؤرخة في ١٥ مارس .

ان المانيا ستشارك ضمن المجلس ف درس المسائل المعروضة من طرف الحكومتين الفرنسية والبلجيكية بنفس الشروط التي تتمتع بها الدول الاخرى العامة التى حالتها بمقتضى المعاهدة هي نفس حالة المانيا اي انها تتمتع بكامل الحق في المناقشة حيث انه سوف لا تقع مراعاة اصوات تلك الدول عند ما يتعلق الامر بالتحصيل على اجماع الاصوات .

وفيما يخص الشرط الثانى فانه ليس من علائق المجلس ان يقدم للحكومة الالمانية التحقيقات التي يرغب فيها .

ثم ان م هيتلير تفاوض في يوم ١٧ الجارى مع اعضائه فى شان جواب جمعية الامم ، وقد قرروا انهم يرسلون الوفد الالماني الى لندرة ، غير انه يلوح ان الدوائر الرسمية الالمانية غير عازمة على الرجوع عما قررته فى ٧ مارس ابدا .

تعيين الوفد الالمانى الى لندرة

ثم ورد فى ١٧ الجارى على مكتب جمعية الامم بلاغ المانيا بقبول ارسال وفدها الى لندرة تحت رئاسة فون ريبنتروب ، وانه سيكون بلندرة صباح الخميس .

وقد وقعت مناقشة في مجلس الجمعية هل يمكنهم ان يوقفوا المفاوضة انتظارا لوصول الوفد الالماني او يمضون في المفاوضة فوقعت الاغلبية على المضي في المفاوضة حيث كانت المماطلة من جانب المانيا .

وقد طلبت المانيا من انكلترا بيان موقفها ازاء الشرط الثانى الذى علقت عليه ارسال الوفد الى لندرة فاجابتها بانها تنتظر ذلك من الدول التى يهمها الامر عند ما تفتتح المذاكرة .

وتقصد المانيا من هذا ان تضمن لنفسها الفوز بجعل نظرية فرنسا حول القضية فى الدرجة الثانية من الاهمية ، وتصبح المانيا حينئذ مع بقية الدول امام جمعية الامم على قدم المساواة .

البرنامج الفرنساوى

اما الوفد الفرنساوى فقد اتى معه ببرنامج حكومته وقد بقي فى طي الكتمان اثناء المفاوضات ، غير ان ممثلي الدول الموقعة لمعاهدة لوكارنو عقدوا في ١٧ الجارى لاجله جلسة خاصة للمداولة فيه واقرار الراي البات ازاءه .

وقد حصل المام لبعض المطلعين ان ذلك البرنامج يحتوى على النقط الآتية :

اولا — الاقتراح على المانيا بعرض دعواها مخالفة الميثاق الفرنساوي الروسي لمعاهدة لوكارنو كما تزعم على محكمة لاهاي الاممية .

ثانيا — اذا امتنعت المانيا من رفع ذلك الى محكمة لاهاي او من الخضوع امام المجلس التحكيمي فان سوء نيتها سيكون واضحا من ذي قبل وان موقفها ستنجر عنه عقوبات اقتصادية .

ثالثا — فتح مذاكرات سعيا وراء البحث عن تنفيذ وتنسيق ضمان الامن المفروض على بريطانيا العظمى نحو فرنسا وبلجيكا بمقتضى معاهدة لوكارنو

رابعا — عند ما يتم ارجاع الامن بحدود الرين هنالك يرى الراي العام الفرنساوي انه يمكن النظر فى اقتراحات م هيتلير

هذا واما ساسة الانكليز فانهم يرون ان البحث في شان التزاماتهم حول الرين نحو فرنسا وبلجيكا انما هو آخر طور للمذاكرات

البرنامج الانكليزي

اما البرنامج الانكليزى فهو يتلخص فيما يلي :

اولا — يقتضى استنكار الغاء الريش لميثاق لوكارنو

ثانيا — يتحتم على المانيا وفرانسا عرض خلافهما حول الميثاق الفرنسوى السوفياتي امام محكمة لاهاي العليا .

ثالثا — يقتضى ان يكون نظام الامر بالرين حول منطقة ٥٠ ميلا من كل جهة من حدود فرانسا وبلجيكا والمانيا .

رابعا — تعتبر هذه المنطقة مجردة من السلاح تحت مراقبة عسكرية اممية وبوليس اممي .

خامسا — يحجر على المانيا تحصين المنطقة ، وعلى فرانسا تحسين نظامها الدفاعى .

سادسا — تضمن المانيا وانكلتيرا وبلجيكا وفرانسا ترابها من الغزو الجوي الذى وقع تحديد طيرانه .

العلوم الحديثة عند العرب

تابع لما قبله

ولهما الفضل الاكبر فيما وصلت اليه المدنية الحديثة والحضارة في هذا العصر وفي ظل تلك الخدمات الجليلة يسير العلم ويقطع مراحله الشاسعة فياتي بخير ما ينتجه الفكر البشرى وربما ادهش العالم من مخترعات فتاكة وآلات هدم وتخريب ومما يقض مضجع هاته الانسانية المعذبة ويزعجها في عصر العدل والشفقة والرحمة والعطف كما يقولون ...

وبالجملة فقد ضرب العرب في كل تلك الفنون فاصابوا الهدف وانتجوا ثروة لا يستهان بها ولم يقتصروا على نقل المعارف الاجنبية فحسب ومما الذى يدعوهم ليقفوا امام تلك الثروة وقفة المتفرج صامتين لا يبدون آراءهم والاسلام قد آخى بين الفكر والدين وندبهم على النظر والتأمل في الموجودات وحثهم على ان يرخوا العنان لافكارهم لتعرف عظمة هذا الكون ونظام تسييره . ولا نبالغ اذا قلنا ان التنزيل هو اول كتاب الهي دعا الى تعلم الفلسفة بواسطة الآيات التى ترشد الى التأمل في خفايا الكون واسراره حتى يصل الانسان بثاقب فكره وسديد رأيه الى المبدع القادر الذى يجازى على الخير ويعاقب على الشر والى صلة هذه الموجودات به ولا معنى للفلسفة عند من اجلى الله عن بصيرته الشك والرين غير هذا .

فخذ لك ابن سينا مثلا نجده كيف يرفع عن العقول غشاوة الاوهام التى تحول دون ادراك العناية وبلوغ الظفر والحقيقة فلم يترك شاردة ولا واردة الا ابتها ولا نظرية الا سبرها بغور بحثه وحقق القول فيها ناقدا بما له من سعة اطلاع وفكر مستقل ولم يرض ان يكون في عداد من اصيبوا بالعقم الفكرى فيبقى امام تلك النظريات واجما اسيرا لآراء الغير ونرى حجة الاسلام الغزالي كيف يوفق بين المذاهب الفلسفية والتعاليم الاسلامية بمداركه الواسعة ونظرياته السديدة فيدعو لفك اغلال التقليد في الاعتقاد جانبا وملازمة البحث عند الشك حتى يستقر فكره لدى الحقائق الناصعة ولا يتطرق اليه الشك قائلا :

«ان من لم يشك لم ينظر ومن لم ينظر لم يبصر ومن لم يبصر بقي فى العمى والحيرة » وهذا ابو يعقوب يوسف بن ابراهيم الوارجلاني الرياضي الشهير نادرة زمانه ذلك الذى يعد من اعلام الفلاسفة واساطينهم بحق وهم من جملة الذين يعترف لهم بالفضل في ابحاثهم وتحقيقاتهم فكان بواسطة تآليفه مرجعا لملوك اروبا الى هذا العصر ولمثل هؤلاء الفلاسفة المحققون الذين مدوا العلم بمواهبهم ونبوغهم كثيرون منهم الشيخ اسماعيل الجيطالي ذلك الفيلسوف المحقق الذى خدم الفلسفة الاسلامية خدمة جلى فداوى النفوس بمراهمه الناجعة وادويته المفيدة بما اودعه في كتابه القناطر من الفضائل ومحاسن الشيم وجميل الاخلاق والصفات وتبيين روح الشريعة واسرارها ولا ادل على ما قلناه من اطلاق العنان لافكارهم تسبح في خضم العلوم القديمة وانتقاء اصلحها واقربها للعقل وظهور ثروة علمية منهم ومبتكرات جعلتهم فى عداد من له اليد الطولى في خدمة هاته المعارف من قول الفيلسوف ابن رشد الذى له الايادى البيضاء في نقل كتب ارسطو : ينبغى لنا ان نضرب بايدينا الى كتبهم (اي كتب الاقدمين) فننظر فيما قالوه من ذلك فان كان صوابا قبلناه منهم وان كان فيه مما ليس بصواب نبهنا عليه اه أليس في ذلك دليل واضح على نبذهم للتقليد جانبا واعتماد هؤلاء الفلاسفة على ما يتوصلون اليه من الابحاث القيمة والنظريات السديدة ؟

ثم انظر الى الفارابي تجد انه لم يلقب بالمعلم الثانى الا لعظمته الخالدة وروحه الوثابة التى اخترقت حجب النظريات القديمة فازاحت عنها الستر بملاحظاته وتحقيقاته العالية فانكشفت غوامضها وتبينت اسرارها واضحة جلية لذى عينين . فكل هؤلاء وغيرهم لا زال التاريخ يحفظ لهم ما قاموا به من مجهودات في هذا السبيل وسيخلد لهم ذكرا عاطرا في الاجيال المقبلة يتضوع رياه ويرن صداه الى الابد . وكل هاته الظواهر التى امتد سلكها الى جميع الامم الاسلامية ثم انبثق منها شعاع الى الامم الاروبية بعد ذلك انما هى وليدة الفكر العربي ومما بذله افراده نحو ترقية العلوم واستثمارها وزبدة مما اخذوه من الفنون التى توجد لدى الامم المجاورة لهم ذات الحضارات القديمة وصبغها بما يناسب تعاليم دينهم وثقافتهم الاسلامية فكان عملهم فى ذلك يبعث الاعجاب في النفوس ويسترعى الانظار بما اظهرت النفوس من حرية في البحث والتفكير وخلع رق العبودية وتحطيم اغلال الجمود والخمول عنها ما رفع العلم الى منزلة سامية في مدة قليلة من الزمن ما كان ليصل اليها لولا تلك العناية المبذولة من قوتين متناصرتين مادية وادبية تعملان من غير قيد ولا شرط

عناية الامراء بهذه العلوم

فالامراء يتكلفون بارسال وفود على نفقتهم الى الامم الاجنبية ليحذقوا لغتها فيغترفوا من مناهلها ويتزودوا بانواع من ثقافتها ويبذلون الاموال في جلب الكتب من نواحى متعددة وترجمتها ويجزلون العطاء لكل من ترجم لهم شيئا من الكتب الاجنبية حتى اعطوا زنة ما ترجم ذهبا مما استفز همم ذوى الوجاهة والثراء ليقتدوا بهم ويسلكوا سبيلهم في البذل والعطاء وينشطوا حركة الترجمة والتاليف فتقاطرت العلماء على الملوك والامراء من كل فج للاشتراك في هاته النهضة المباركة رغبة ان ينالوا الحظوة العالية لديهم وتشملهم صلاتهم المتوالية حتى ياخذوا حظهم من البحث والاطلاع على اسرار تلك العلوم فاصبح التنقيب والبحث عن تلك العلوم شغلهم الشاغل والترجمة والتاليف غايتهم الوحدة فنفقت سوق العلم واتخذت المكاتب العمومية لاستفادة الجمهور والارتشاف من معينها العذب الزلال وليكون لهم حظ في تلك الثقافات الدخيلة في الامم الاسلامية فازدهرت هاته الحركة ونشطت

كثيبة الاغنياء وخل قطيعهم ؟ السبب واضح وضوح الشمس ! ذلك :

انه كان شخصيا لا يعيش الا لنفسه ولا ينفق الا في مصالحها مما يعود عليه وعلى اوليائه ، فلم تكن له عاطفة وطنية ولا حرارة دينية تدعوه الى الشفقة والرحمة بهذا الوطن المنكوب الذى كان ينتظر منه العطف والاحسان كما ينتظر العابد رضاء ربه والمقيد يوم سراحه والعظيم تحقيق آماله .

طالما كنا نلقى عليه ردهم آمالنا ولكنه ينتزعه عنه بيد قاسية لا تعرف شفقة ولا رحمة فكأن لم يكن له قلب يرق وعواطف تحن ، هكذا ذهبت آمالنا العظمى سدى التى كنا نود تحقيقها في هذا الرجل والتى كنا نحدث انفسنا بها فيلذ لنا الحديث :

منى ان تكن حقا تكن احسن المنى
والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

هكذا قضى نحبه على صفة من ابشع ما يرى صفة لا يرضى بها الرجل المسلم الذى يخشى الله ويراقبه والذى لو يمر السيف على عنقه لما تزحزح عن مبدئه ولما تقهقر عن اعماله فلعمرى ان حياته لحياة ذميمة . حياة كلها شقاء ، حياة وراءها من صنوف العذاب وانواع الآلام ما لا يستطيع المرء ان يصبر على سمعه . غفرانك ربى غفرانك !!

لا تنم في جدثك هنيئا فان (الواجب) ما زال يحمل عليك حملة شعواء ويثير عليك حربا ضروسا ويطالبك بجريرة توانيك وتراخيك نحوه الى يوم البعث اليوم الذى لا ينفعك فيه مال ولا جاه كما لا ينفع فيه نسب ... ولا شرف ... (فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون)

هكذا ولى وجهه شطر الآخرة رغما وادبر عن هاته الدنيا الغرارة الخداعة التى غرته كما غرت غيره من كان قبله وستغر آخرين ... اعاذنا الله من شقشقتها الكاذبة والفاظها الجوفاء ومظاهرها الخلابة التى تجذبنا اليها من حيث لا نشعر

ايها الاغنياء :

هكذا ستكون عاقبتكم ومثل هذا مصيركم فاستعدوا لخلود اسمائكم في سجلات التاريخ بيضاء ناصعة بالاعمال الحسنة التى تشهد لمن ياتي بعدكم بان التاريخ ما زال ينتج الافذاذ ولتكونوا درسا نافعا للجيل المقبل يتعظ بكم ويقتدى بمآثركم قبل ان تذوقوا طعم المنايا فما علي الا البلاغ والله المستعان

ايها الاغنياء :

خذوا بيد هذا الوطن العزيز وقدموا له من صالح الاعمال ما يحمد لكم افعالكم فان له عليكم حقا كما لربكم عليكم حقا وعسى ان يكون هذا المثال ابلغ مثال نصل به الى هدفنا المقصود واملنا المنشود .

فاس ابن الشعب

دواء ناجـــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

[illegible] هذا الاطباء البارعين من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطي ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهبوكراط اليوناني امبروازباري و براسيلسي النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل ولا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الآلام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

?

يُوسُف بَارُوكْ

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي **J. A. B.**

قارنتي غاية

يُوسُف بَارُوكْ

شاشية وعصلي ، محارم حرير وحياك وقاية

يُوسُف بَارُوكْ

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

ـــــ ماكسيم ـــــ

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح صلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :

'MAXIM'

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND

3, RUE THÉOPHILE-BRESSY

Alger

TÉLÉPHONE 35-55

تيليفون : ٥٥ — ٣٥

بشرى لقصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة وهران ان السيد بضايس صالح بن حمو قد اعد فى حمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٢ — محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة لشروط النظافة التامة ومحتوية على الماء والكهرباء ولوازم الصلاة وان تجربة واحدة منكم تجعلكم لا تفارقونه ابدا .

Bedlis Salah ben El Hadj Hammou

Propriétaire

12, Rue Léoben = ORAN

?

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان و مالاكوف في بسكرة تلفون ٥٠ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ، فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسطينة

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

بو حجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد فى مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ، وتلمسانية ، وسباط ، وبورابح وبطانية ، وجلابة منوعة ، وبرانيس ، وكسا مغربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ، وقطران ومسواك ، ،

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا حصيرة مثالثه ٣٣ فرنكا

الاسعار فى غاية المساعدة والبيع بالجملة التفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يحب نحن مستعدون لاجابة طلبات ابنائنا الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHIR

19, rue de la Sikak TLEMCEN (Algér

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي ونحاس ومسرجين وبرتفيسات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدنية اغواطية جريدية وزرابة من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة . اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

إعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا اصنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي واقفاف الدوم يبيع . بالجمله والتفصيل . والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à -O LÉANSVILLE - Téléphone 1.05

يا من يحس بضعف قوه ؟

ايها الاخ الكريم الذى يحس بضعف قواه النفسية وفتور جهازه العصبي تعال معى ادلك على دواء نافع جدا قد استنبطه بحديثا جناب الصيدلي شمول بعد البحث والتنقيب في الكتب العربية القديمة وبعد التجاريب لكيمياوية الطويلة . يعرف هذا الدواء باسم « الجنسنين » و هو يتركب من ثلاثة عقاقير ممتزجة قد جلبت من امريكا وافريقيا الوسطى ومصنوعة حببا يسهل تناولها .

وهو ينصح المصابين بضعف القوى النفسية بان يتناولوا منه المقدار اللازم ويحقق لهم « بحول الله وقوته » الشفاء العاجل .

اما كيفية استعماله فانه يوخذ منه حبتان فى اليوم واحدة صباحا قبل الاكل بساعة واخرى مساء قبل العشاء كذلك ، ولا يسوغ تجاوز هذ المقدار . ومن اتى بيده جريدة « الامـة » نطرح له ١٠ فى المائة .

يباع فى محل الصيدلي المذكور ، م. شمول في نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر

— تيليفون ٣١ - ٦٣ —

و من طلبه من الخارج يرسل اليه حالا مع البريد باجرة المعلوم .

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1re Classe)

15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

Aux Nouveautés Indigènes

TISSUS - SOIERIES - BRODERIE SUR CUIR

* محل الرفق والاتقان *

بوجناح يحي بالمدية

يوجد فيه كتان ، وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية لجري العادة .

BOUDJENAH Yahya

MÉDÉA TEL. 0.48

?

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEU-GÉRANT

Abobulyakdan Hadj Brahim